

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة اعمال

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات السعودية

إعداد الطالبة:

مهرة عبدالعزيز العولقي

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

3.....	مقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
6.....	تساؤلات الدراسة
7.....	فروض الدراسة
8.....	الدراسات السابقة
17.....	الفجوة البحثية
18.....	المنطلقات النظرية للدراسة
19.....	المنهجية وطرق البحث
20.....	أدوات الدراسة
20.....	حدود الدراسة
21.....	المراجع

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى إحداث تحول كبير في أساليب إدارة الأعمال داخل المؤسسات. حيث أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

وقد ساهمت هذه التقنيات في تطوير العديد من مجالات الأعمال مثل التسويق، وإدارة الموارد البشرية، وسلاسل التوريد، وخدمة العملاء. كما أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأدوات التي تساعد المؤسسات على تحقيق ميزة تنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بسرعة التغير والتطور التكنولوجي.

وعلى الرغم من الانتشار المتزايد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات، إلا أن مستوى الاستفادة من هذه التقنيات ما يزال متفاوتًا بين المؤسسات المختلفة، حيث تواجه بعض المؤسسات تحديات تتعلق بتبني هذه التقنيات وتوظيفها بالشكل الأمثل.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات، مع التركيز على فهم العلاقة بين استخدام هذه التقنيات وتحقيق الكفاءة التنظيمية.

مشكلة الدراسة

مع التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت المؤسسات تواجه تحديات متعددة في كيفية توظيف هذه التقنيات بشكل فعال لتحقيق تطوير حقيقي في الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي. وعلى الرغم من توفر العديد من التطبيقات التقنية الحديثة، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تعاني من ضعف في استغلال إمكانات الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الإدارية وتحسين العمليات التشغيلية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة فهم مدى تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة الأعمال، كما تساعد في تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات.

كما تسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية في الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير الأعمال في البيئة التنظيمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تساعد هذه الدراسة المؤسسات على فهم كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمليات الإدارية وتحسين الأداء التنظيمي.

كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية لصانعي القرار في المؤسسات حول أفضل الممارسات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.

أهداف الدراسة

الهدف العام

تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات.
2. تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات.
3. دراسة دور الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار.
4. تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات؟
2. ما تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية؟
3. ما دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات؟
4. ما التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات.

الفرضيات الفرعية:

H1: توجد علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين الكفاءة التشغيلية.

H2: يوجد تأثير إيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.

H3: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

الدراسات السابقة

دراسة الشمري (2025) بعنوان:

تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية وانعكاسه على الممارسة المهنية: دراسة على القائم بالاتصال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة جاهزية المؤسسات الإعلامية السعودية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى، وتحديد أبرز التطبيقات المستخدمة، كما سعت إلى الكشف عن دور هذه التقنيات في تطوير الممارسة المهنية لدى القائمين بالاتصال، وتحديد أبرز التحديات التي تعيق استخدامها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة مكونة من (260) قائماً بالاتصال، باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جاهزية المؤسسات الإعلامية السعودية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة، مع وجود تأثير ملحوظ لهذه التطبيقات في تطوير الممارسة المهنية من وجهة نظر القائمين بالاتصال. كما كشفت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه هذا التحول تتمثل في نقص المتخصصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومقاومة التغيير من قبل بعض العاملين، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الاستثمار في هذه التقنيات.

دراسة القلطي، الزهراني، دماس (2025) بعنوان:

تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مزايا وعيوب تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تحديد الفرص والتحديات والمخاوف الأخلاقية المرتبطة باستخدامه.

اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الكمي والنوعي، حيث تم استخدام الاستبانة والمقابلات لجمع البيانات. وشملت عينة الدراسة 10 مؤسسات تعليمية، وتم جمع البيانات من 210 مشاركاً في الاستبيان و20 مشاركاً في المقابلات.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتبسيط العمليات الإدارية وتحسين تخصيص الموارد، كما يؤثر إيجابياً على نتائج التعلم. كما أشارت النتائج إلى وجود بعض التحديات مثل نقص الخبرة التقنية، القيود المالية، مقاومة التغيير، إضافة إلى بعض المخاوف الأخلاقية المتعلقة بخصوصية البيانات والتحيز الخوارزمي.

دراسة المسعودي (2025) بعنوان:

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى بالصحف الإلكترونية السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي داخل الصحف الإلكترونية السعودية، وذلك من خلال تحديد مدى تبني القائمين بالاتصال لهذه التقنيات، وتحليل التغيرات التي أحدثتها في بيئة العمل الصحفي. كما ركزت الدراسة على أهمية هذه التطبيقات في تحسين الأداء الإعلامي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصحفية.

واعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتفسير دوافع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال متغيري سهولة الاستخدام والمنفعة المدركة. كما استخدمت منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (400) صحفي ومحرر يمثلون عدداً من الصحف السعودية مثل الوطن، الرياض، والمدينة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم معرفة جزئية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أن استخدامها ما زال محدوداً داخل المؤسسات الصحفية. وأشارت النتائج إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية ضعف البنية الرقمية، وقلة الخوارزميات الداعمة للغة العربية، وضعف تدريب الصحفيين على استخدام هذه التقنيات. كما خلصت الدراسة إلى أن التحول نحو بيئة صحفية مدعومة بالذكاء الاصطناعي ما زال في مراحله الأولى ويحتاج إلى تطوير البنية التقنية والتأهيل البشري ووضع استراتيجيات واضحة لتوظيف هذه التقنيات.

دراسة صعيدي (2025) بعنوان:

اتجاهات تبني الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة: دراسة تحليلية باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في المؤسسات السعودية وفق رؤية 2030.

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة داخل المؤسسات السعودية، وذلك بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لفهم العوامل التي تؤثر في استخدام هذه التقنيات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية قائمة على مقياس ليكرت الخماسي، وطبقت على عينة مكونة من (384) موظفًا يعملون في مؤسسات سعودية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الموقف تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي يعد العامل الأكثر تأثيرًا في تبني هذه التقنيات داخل المؤسسات، كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للنية السلوكية على استخدام الذكاء الاصطناعي، في حين لم يظهر متغير سهولة الاستخدام تأثيرًا ذا دلالة إحصائية، كما سجلت الفائدة المدركة تأثيرًا سلبيًا غير متوقع. وأرجعت الدراسة هذه النتائج إلى التحديات المرتبطة بارتفاع تكلفة تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي وصعوبة دمجها مع البنية التحتية الحالية في بعض المؤسسات السعودية.

كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية وتوفير برامج تدريب متخصصة للعاملين لدعم التحول الرقمي وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال تبني التقنيات الحديثة.

دراسة وقيع الله وأزهري (2025) بعنوان:

أثر استخدام تطبيقات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي على الأداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة ميدانية بمحافظة عنيزة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تطبيقات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي على الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة عنيزة في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (121) موظفًا، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين، كما أظهرت النتائج أن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل أنظمة دعم القرار وتحليل البيانات تسهم في تحسين كفاءة العمل ورفع مستوى الأداء الوظيفي. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل وتوفير التدريب والدعم الفني للموظفين لضمان الاستفادة المثلى من هذه التقنيات.

دراسة الداود (2025) بعنوان:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير أساليب العمل في أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات التقنية السعودية: دراسة مسحية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب العمل داخل أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات التقنية السعودية، والكشف عن التحديات التي تواجه هذه المؤسسات عند تبني هذه التقنيات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من العاملين في أقسام العلاقات العامة في المؤسسات التقنية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تطوير أساليب العمل في أقسام العلاقات العامة، كما أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى العاملين نحو استخدام هذه التقنيات، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الجمهور وإدارة المحتوى الإعلامي ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

دراسة خطاب والشريف (2025) بعنوان:

متطلبات توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وكذلك الكشف عن أبرز التحديات التي قد تواجه استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي يتطلب توفير بنية تقنية مناسبة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التقنيات، إضافة إلى دعم المؤسسات التعليمية لتبني أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود بعض التحديات المرتبطة بنقص التدريب وضعف الوعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

دراسة حمزة (2025) بعنوان:

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات من خلال توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات، في ظل التوجه نحو التحول الرقمي وتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما سعت الدراسة إلى إبراز أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط واتخاذ القرار بما يساهم في رفع كفاءة إدارة المشروعات وتحسين مستوى الأداء المؤسسي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروعات، كما ركزت على تحليل دور هذه التقنيات في دعم عمليات التخطيط الاستراتيجي وتطوير أساليب إدارة المشروعات داخل المؤسسات.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط الاستراتيجي يساهم بشكل واضح في تحسين أداء المشروعات وزيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستراتيجية، كما يساعد في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات وتحقيق أهداف التحول الرقمي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. كما أوصت

الدراسة بضرورة التوسع في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي وتطوير قدرات العاملين في هذا المجال.

دراسة البركاتي (2025) بعنوان:

واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات بالجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية، كما سعت إلى تحديد مستوى استخدام هذه التطبيقات في مراحل إدارة الأزمات المختلفة، والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه الجهات الحكومية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في الجهات الحكومية المرتبطة بإدارة الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين كفاءة إدارة الأزمات من خلال دعم عملية اتخاذ القرار وتحليل البيانات بسرعة ودقة، إضافة إلى المساعدة في التنبؤ بالمخاطر المحتملة. كما أشارت النتائج إلى وجود بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات، من أبرزها نقص الكفاءات المتخصصة، والحاجة إلى تطوير البنية التقنية، وتوفير التدريب اللازم للعاملين.

دراسة القحطاني (2024) بعنوان:

استكشاف استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق الكفاءة التعليمية: دراسة ميدانية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الكفاءة التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض. كما سعت إلى التعرف على مستوى دعم المؤسسات التعليمية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والعوامل التي تساعد على تبنيها، إضافة إلى التحديات التي تواجه الطلاب والمعلمين في استخدام هذه التقنيات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الطلاب والمعلمين في إحدى المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودعم إدارة المؤسسة التعليمية، حيث يسهم توفير الموارد والتشجيع المؤسسي في تعزيز استخدام هذه التطبيقات. كما أوصت الدراسة بضرورة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، وزيادة الوعي بتطبيقاتها، ووضع إطار تنظيمي يدعم الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لهذه التقنيات في المجال التعليمي.

دراسة آل نملان والنوح (2024) بعنوان:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارات التعليم، وبيان دور هذه التطبيقات في تطوير العمل الإداري وتحسين كفاءة الأداء في المؤسسات التعليمية. كما سعت الدراسة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارات التعليم، والتعرف على أبرز المعوقات التي قد تحد من توظيفها في العمل الإداري التعليمي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة من عينة من العاملين في إدارات التعليم، بهدف تحليل واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم العمليات الإدارية واتخاذ القرار.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة من عينة من العاملين في إدارات التعليم، بهدف تحليل واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم العمليات الإدارية واتخاذ القرار.

دراسة خليفة (2024) بعنوان:

توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على تطوير منظومة الرياضة السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، وبيان أهداف استخدامها وأساليب تطبيقها في تطوير منظومة الرياضة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على الجهود المبذولة لتوفير البيئة التقنية المناسبة لتطبيق هذه التقنيات ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (1911) فردًا، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (142) فردًا. كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على تطوير منظومة الرياضة السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمامًا متزايدًا بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي بهدف تطوير منظومة الرياضة السعودية وتحسين الأداء في مختلف المجالات الرياضية. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي والتوسع في المشروعات الرياضية القائمة على هذه التقنيات بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

دراسة الحكمي ومضوي (2023) بعنوان:

واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن مجالات توظيف هذه التطبيقات في العملية التعليمية، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في قطاع التعليم العام، بهدف التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ومدى الاستفادة منها في تطوير الأداء التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في دعم العملية التعليمية وتحسين جودة التعليم، إلا أن مستوى تطبيقها جاء بدرجة متوسطة ويحتاج إلى مزيد من التطوير. كما أشارت النتائج إلى وجود بعض

التحديات التي تعيق التوسع في استخدامها، مثل نقص التدريب المتخصص وضعف البنية التقنية في بعض المؤسسات التعليمية.

الفجوة البحثية

على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة مثل الإعلام والتعليم وإدارة المعرفة والعلاقات العامة، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على مجالات تخصصية محددة. كما أن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات بشكل شامل في البيئة السعودية. لذلك يسعى البحث الحالي إلى دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات السعودية، وتقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين استخدام هذه التقنيات ومستوى الأداء التنظيمي داخل المؤسسات.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات التي تفسر دور التكنولوجيا في تحسين الأداء التنظيمي، ومن أبرزها:

نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)

التي تشير إلى أن المؤسسات يمكن أن تحقق ميزة تنافسية من خلال استثمار مواردها التكنولوجية بشكل فعال.

نظرية الابتكار التكنولوجي

والتي تؤكد أن تبني التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة الكفاءة التشغيلية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتطوير الأعمال وتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات. وسيتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في المؤسسات.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ويتكون الاستبيان من جزأين:

الجزء الأول

البيانات الديموغرافية للمشاركين.

الجزء الثاني

عبارات لقياس مدى استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الأداء التنظيمي باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

حدود الدراسة

المجال البشري

العاملون في المؤسسات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المجال المكاني

المؤسسات داخل المملكة العربية السعودية.

المجال الزمني

عام 2026.

المراجع

- الشمري, & نوير بنت سليمان. (2025). تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية وانعكاسه على الممارسة المهنية: دراسة على القائم بالاتصال. *مجلة البحوث الإعلامية*, 74 (1), 353-414.
- القلطي, حمدان, الزهراني, شرف, & دماس. (2025). تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات: دراسة مختلطة شاملة Implementing of Artificial Intelligence in Educational Administration in the Kingdom of Saudi Arabia: Opportunities and challenges: A Comprehensive Mixed-study. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*, 81 (1), 334-368.
- المسعودي, حاتم بن عبدالله, النجار, & سعيد الغريب. (2025). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى بالصحف الإلكترونية السعودية. *مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال*, 2025 (14), 63-86.
- أسماء يحيى صعيدي. (2025). اتجاهات تبني الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة: دراسة تحليلية باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في المؤسسات السعودية وفق رؤية 2030. *مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية*, 9 (6 (ملحق)), 69-84.
- وقيع الله, عثمان خليفة محمد, & أزهرى البشير عمر. (2025). أثر استخدام تطبيقات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي على الأداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (دراسة ميدانية بمحافظة عنيزة). *مجلة تكنولوجيا العلوم الإنسانية والإدارية*, 2 (5), 271-301.
- محمد بن عبد العزي, & علي بن دبك العنز. (2025). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير أساليب العمل في أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات التقنية السعودية: دراسة مسحية. *Journal of Public Relations Research Middle East/Magallat Bhut Al-Laqaat Al-Amh-Al-Srq Al-Aust*, (55).

عبد الله يحيى محمد خطاب, & باسم بن نايف محمد الشريف. (2025). متطلبات توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 5(6).

د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة. (2025). أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية, 6(12), 90-107.

عبد الله عبد العزيز البركاتي, & مفرح. (2025). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات بالجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية, 33(33), 351-404.

ساره حمود القحطاني. (2024). استكشاف استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق الكفاءة التعليمية: دراسة ميدانية بالرياض. مجلة العلوم التربوية و النفسية, 8(6), 107-121.

ميعاد بنت عبدالله بن سعيد آل نملان, & عبدالعزيز سالم محمد النوح. (2024). تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارات التعليم. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, 112(1), 382-431.

وائل عبد الرؤوف م. (2024). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على تطوير منظومة الرياضة السعودية. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities & Management Sciences*, 25(2).

الحكمي, رنا بنت حمد بن حامد, مضوي, & مسلم عبد القادر. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات, 4(13), 33-76.